

الدورة السابعة والعشرون للجنة الزراعة

البند 2-4: تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2016-2020 واقتراح وضع خطة عمل جديدة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025

ملاحظات تمهيدية

تمثل خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2016-2020 الأساس لأنشطة المنظمة في قطاعي الأغذية والزراعة لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في مجالات التركيز التالية: التوعية والمراقبة والحوكمة والممارسات الجيدة. وقد أرسى التقدم المحرز أساسًا متينًا لاتخاذ مزيد من الإجراءات في إطار نهج الصحة الواحدة والنهج المتعدد القطاعات.

وقد تمثلت أبرز النقاط التي أحرز فيها تقدم في ما يلي:

(1) التوعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات/ واستخدام مضادات الميكروبات عن طريق أنشطة الدعوة الرفيعة المستوى، والمنتجات الرقمية المشتركة بين الوسائط الإعلامية الصادرة في الوقت المناسب، ومواد الاتصالات، بما يشمل حوالي 60 مطبوعًا. وقد ازدادت مشاركة أصحاب المصلحة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي النشطة جدًا، وتنظيم الفعاليات العالمية/ الإقليمية الرئيسية، والمؤتمرات الدولية ومن بينها الأسبوع العالمي للتوعية بشأن المضادات الحيوية¹ الذي يعدّ اليوم حدثًا عالميًا بارزًا.

(2) بناء القدرات وتوسيع الشبكات الفنية لمراقبة ورصد مقاومة مضادات الميكروبات/ واستخدام مضادات الميكروبات. وُضعت أداة تقييم منظمة الأغذية والزراعة للمختبرات وأنظمة مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات وجرى تنفيذها في 28 بلدًا وأكثر من 100 مختبر. وقد تم تعيين خمسة مراكز مرجعية للمنظمة معنية بمقاومة مضادات الميكروبات في الدانمرك وألمانيا وتايلند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وتم إنشاء المجموعات الاستشارية الفنية لمراقبة مضادات الميكروبات/ استخدام مضادات الميكروبات ومراقبة مخلفات مضادات الميكروبات في أربعة أقاليم فرعية: جنوب شرق آسيا، وجنوب آسيا، وشرق أفريقيا وغرب أفريقيا. ويجري وضع منصة للبيانات عن مقاومة مضادات الميكروبات المتصلة بالأغذية والزراعة، وستشكل جزءًا من منصة النظام الثلاثي للمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات/ استخدام مضادات الميكروبات.

(3) تعزيز الإجراءات الوطنية والحوكمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات/ استخدام مضادات الميكروبات. جرى تنفيذ مسار الإدارة التدريجي لمقاومة مضادات الميكروبات لمساعدة الأعضاء في وضع وتفعيل خطط عملهم الوطنية في سبعة بلدان. وتم توفير الدعم للبلدان في مجال التشريعات والأنظمة بواسطة منهجية تحليل التشريعات

¹ 18-24 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام

المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات في قطاع الأغذية والزراعة، استنادًا إلى قاعدة البيانات الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات.

(4) تشجيع الممارسات الجيدة والاستخدام الحذر لمضادات الميكروبات بواسطة الخطوط التوجيهية الصادرة في قطاعات مصايد الأسماك وتربية النحل والبيئة وسائر القطاعات. وقد أُطلقت سلسلة من دراسات الحالة لتبادل التجارب، وصدر دليلان اثنان بالتعاون مع الدانمرك والسويد. وأجريت دراسات متنوعة لأصحاب المصلحة² (مثلًا، المعارف والمواقف والممارسات) في 10 بلدان³ للاسترشاد بها في الجهود المبذولة لإحداث تغيير في السلوكيات.

وعلى المستوى العالمي، أطلقت المنظمات الثلاثة أي منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية حساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات في يونيو/حزيران 2019 لدعم تنفيذ الأنشطة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني في إطار نهج "صحة واحدة". ولغاية تاريخ اليوم، تم جمع مبلغ 13 مليون دولار أمريكي⁴ من الشركاء في الموارد. وتجري مناقشة تسعة اقتراحات قطرية إلى جانب اقتراح عالمي ينطوي على خمسة مجالات.

وبناءً على الطلبات الواردة من لجنة البرنامج في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة والثامنة والعشرين بعد المائة، أعدت المنظمة خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 وأحالتها إلى لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين لتعطي توجيهاتها وتوافق عليها. وتحدد خطة العمل خمسة أهداف (على النحو الوارد أدناه) لتركيز الجهود وتسريع عجلة التقدم، بما يتسق مع خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والمخرجات والنواتج ذات الصلة.

(أ) الارتقاء بمستوى الوعي لدى أصحاب المصلحة ومشاركتهم؛

(ب) تعزيز المراقبة والبحوث؛

(ج) تمكين الممارسات الجيدة؛

(د) تشجيع الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات؛

(هـ) تعزيز الحوكمة وتخصيص الموارد على نحو مستدام.

السيدة *Maria Helena Semedo*، نائب المدير العام

² المعارف والمواقف والممارسات والتدخلات.

³ كمبوديا، وإثيوبيا، وغانا، وكينيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والسودان، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفيت نام، وزامبيا وزمبابوي.

⁴ مبلغ 6 ملايين دولار أمريكي من صندوق Fleming في المملكة المتحدة، ومبلغ 5 ملايين دولار أمريكي من هولندا ومليوني دولار أمريكي من السويد.